# بيان للقيادة الفلسطينية تؤكد فيه أن الاستيطان يجب أن يتوقف إذا أريد لعملية السلام أن تستمر [مقتطفات]*

**رام الله، ١٩٩٩/١٢/٣**

ترأس الرئيس ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، الاجتماع الأسبوعي للقيادة الفلسطينية في مدينة رام الله اليوم، بحضور السادة أعضاء اللجنة التنفيذية، والسادة أعضاء مجلس الوزراء.

وتناول السيد الرئيس، في كلمته لدى افتتاح الجلسة، المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، حيث أكد أنه لا يوجد أي تقدم في هذه المفاوضات سواء على صعيد الانتشار من ٥٪ من الأراضي الفلسطينية، أو مفاوضات الممر الشمالي، أو المفاوضات في اللجنة المالية والاقتصادية.

وحول قضايا الوضع النهائي، أوضح سيادته، أنها في الواقع تدور في حلقة مفرغة، على الرغم من كثرة الاجتماعات الرسمية التي عقدتها الوفود المفاوضة من الجانبين.

أوضح السيد الرئيس، أن استمرار الاستيطان في جبل أبو غنيم ورأس العامود في القدس الشريف وحولها ومدخل بيت لحم وفي مستوطنات "إيفرات" و"بيطار" و"ايتمار" ومستوطنات قطاع غزة، التي تنشط فيها هجمة استيطانية غير مسبوقة.

إن كل هذه الهجمة الاستيطانية المستمرة والممتدة تكشف للعيان وللرأي العام الفلسطيني والعربي والدولي أن الجانب الإسرائيلي إنما يوظف المفاوضات والحديث المتكرر عن السلام والتقدم فيه كغطاء للهجمة الاستيطانية لم يسبق لها مثيل، فهذا الاستيطان الزاحف إنما يرمي إلى ابتلاع القدس الشريف والأرض الفلسطينية كلها في نهاية المطاف، في الوقت الذي يعتقد فيه العالم أن الحكومة الإسرائيلية وعلى حسب أقوالها السلامية تسير في المفاوضات دون توقف لتحقيق السلام.

وأكد سيادته، أن استمرار هذه الهجمة الاستيطانية إنما يوجه ضربة قاتلة لكل عملية السلام، وقد أصبحت الحاجة ملحة لتدخل عربي ودولي وأميركي مباشر وفوري لوقف هذه الهجمة الاستيطانية ولضمان تنفيذ الحكومة الإسرائيلية للاتفاقات الموقعة والتنفيذ الفعلي لاستحقاقات المرحلة الانتقالية، علماً أن هذه الاتفاقات والاستحقاقات حول إعادة الانتشار ليست شأناً

---

*__المصدر__: وفا الإلكترونية، ١٩٩٩/١٢/٣.

إسرائيلياً بمفرده وليس هناك أي نص يعطي للحكومة الإسرائيلية حق تحديد المناطق ورسم الخرائط دون موافقة الطرف الفلسطيني.

وبعد كلمة السيد الرئيس، ناقشت القيادة الخطر الاستيطاني الزاحف على أرضنا ومدننا وقرانا، وقد أصدرت القيادة المواقف التالية:

- **الاستيطان يجب أن يتوقف إذا أريد لعملية السلام أن تستمر:**

إن الحكومة الإسرائيلية لم توقف الاستيطان رغم الكثير من التعهدات التي قطعتها على نفسها لزعماء العالم، ورغم ما تردده يومياً من تمسكها بالسلام وبالاتفاقات، وإن القيادة الفلسطينية التي أكدت على الدوام للحكومة الإسرائيلية وللراعي الأميركي والروسي وللقادة الأوروبيين وللصين واليابان أن الاستيطان غير شرعي، وأنه يشكل خرقاً سافراً للقانون الدولي ولاتفاقية جنيف الرابعة.

وقد قامت القيادة عبر اللقاءات التي تمت مع الجانب الإسرائيلي على مستوى القيادة والوفود التفاوضية، بطرح خطر الاستيطان واستمراره على عملية السلام، إلا إن القيادة الفلسطينية فوجئت بعدم الاهتمام الإسرائيلي، وكأن عملية السلام شيء والاستيطان شيء آخر.

وقد قام الجانب الإسرائيلي بنشر عطاءات لبناء ٤١١٢ وحدة سكنية في المستوطنات، وتوسيع مستوطنات "إيفرات" و"إيتمار" و"بيطار" ومباشرة بناء المستوطنات في جبل أبو غنيم ورأس العامود في القدس الشريف وحول بيت لحم.

إن القيادة ليهمها أن تؤكد للجميع أن الاستيطان يجب أن يتوقف إذا أريد لعملية السلام أن تستمر وتحقق السلام الشامل والدائم والأمن والاستقرار في المنطقة.

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/